23 - { ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا * إلا أن يشاء ا } نهي تأديب من ا تعالى لنبيه حين قالت اليهود لقريش : سلوه عن الروح وأصحاب الكهف وذي القرنين فسألوه فقال : ائتوني غدا أخبركم ولم يستثن فأبطأ عليه الوحي بضعة عشر نوما حتى شق عليه وكذبه قريش والاستثناء من النهي أي ولا تقولن لأجل شيء تعزم عليه إني فاعله فيما يستقبل إلا ب { أن يشاء ا } أي إلا ملتبسا بمشيئته قائلا إن شاء ا أو إلا وقت أن يشاء ا أن تقوله بمعنى أن يأذن لك فيه ولا يجوز تعليقه بفاعل لأن استثناء اقتران المشيئة بالفعل غير سديد واستثناء اعتراضها دونه لا يناسب النهي